

21- شرح تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة | للشيخ أ.د. يوسف

الشبل

يوسف الشبل

نعم طيب بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. تأويل مشكل القرآن باب الكناية والتعريض هذا الباب مثل مثل سابقه الاستعارة ونحوها كل ذلك تقعيد وتنظير لمسائل مهمة تحل اشكالات كثيرة قبل الدخول في الاشكالات - [00:00:00](#)

فانت اذا اذا نظرت الى هذه الابواب وفهمتها واستوعبتها استطعت ان تحل كثيرا من الاشكالات التي ترد في القرآن الكريم طيب الان باب الكناية والتعريض الكناية قال نعم تفضل اقرأ. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين والحاضرين. نعم. باب الكناية والتعريض - [00:00:27](#)

الكناية انواع ولها مواضع ومنها ان تكني عن اسم الرجل والابوة لتزيد في الدلالة عليه اذا انت راسلته او كتبت اليه. اذ كانت الاسماء قد تتفق او لتعظمه في المخاطبة بالكناية لانها تدل على الحنكة وتخبر عن الاجتهاد - [00:00:55](#)

وقد ذهب هؤلاء الى ان الكناية كذب ما لم يكن الولد مسمى بالاسم بالاسم الذي كني به عن الاب تقع للرجل بعد الولادة وقالوا ان كانت الكناية للتعظيم فما باله كان آا كان فما باله كن ابا له كن يا ابا لهب كنيا - [00:01:21](#)

بني او كان ابا لهب او كنا فما باله كنا ابا لهب؟ فما باله كنا ابا لهب وهو عدوه وسمى محمدا صلى الله عليه وسلم وهو وليه ونبيه الجواب عن هذا ان العرب كانت ربما جعلت اسم الرجل كنيته. فكانت الكناية هي الاسم - [00:01:45](#)

قال ابو محمد خبرني غير واحد عن الاصمعي ان ابا عمرو بن العلاء وابا سفيان بن وابا سفيان بن العلاء اسماؤهما وربما كان للرجل الاسم والكناية وغلبت الكناية على الاسم فلم يعرف الا بها كابي طالب وابي سفيان وابي ذر وابي هريرة - [00:02:08](#)

طيب يعني ما معنى هذا الكلام ويقول الكناية يعني يقول العرب دائما تكني اه بالاسم تقول اذا ارادت ان تحترم الشخص وتقدر وترفع من يا ابا فلان وان لم يكن عنده اولاد - [00:02:33](#)

يا ابا فلان يا ابا فلان يا ابا فلان اتركني وهذا استعمال دائما يعني عندنا تشريف ورفع للشخص هذا هو قال يعني اذا كان تعظيم وتشريف يقول ابا لهب ويعظمه ويقول محمد ولا يقول يا ابا القاسم - [00:02:57](#)

نقول الاصل فيه التشريف لكن ابو لهب لما كان اسمه فيه شرك اسمه عبد العزى بني في هذا اللقب حتى لا يكون ظاهر اسمه في القرآن. يا عبد العزى او تبت ابي لها تبت - [00:03:17](#)

ها يد عبد العزى ما يقال هذا ما يتناسب اه يعني انصرف عن الاسم وابدله بالكناية والا كناية لا ولذلك لم يأتي بهذا. هذا ثم قال قال يعني اه هل هو كذب؟ لما تقول يا ابا فلان هو عنده ازواج ما عنده اولاد - [00:03:35](#)

قد يكون ما عنده اولاد او لم يتزوج تقول يا ابا فلان هل هذا كذب؟ نقول ليس هذا هذا نوع من التعريض او نوع من من الكناية من الكناية التكنية بفلان وان لم يكن عنده عنده اولاد مثل ما قال - [00:03:59](#)

النبي يا ابا ذر وابو هريرة وليس عنده ولد اسمه ذر ولا هريرة. هم. وانما تعظيم ورفع الله نعم قال ولذلك كانوا يكتبون علي بن ابي طالب عندي كذا. الى ومئة ومعاوية بن ابو سفيان. لا هي ابي ابي كلها. لكن ايش الشاهد فيها - [00:04:15](#)

قالوا ابو طالب ما يعرفون اسمه. هم. وانا كنت اسأل شخص الان تقول له ابو طالب عم النبي ما اسمه ابو سفيان ما اسمه؟ يقول لك ما اعرف لان غلبة - [00:04:41](#)

كنية على الاسم نعم لان الكنية بكمالها صارت اسما واحدا وحظ كل حرف الرفع ما لم ينصبه او يجره حرف من الادوات او الافعال.
فكأنه حين كن يقيلا ابو طالب ثم - [00:04:53](#)

كذلك كهيئته وجعل الاسمان واحدا. اي كانه اصبح اسم. ولذلك احيانا تجد بعضهم اسمه كذا اسم يسمى مثل ابو بكر شوفوا
الان موجود الحين عندنا عندكم صح ابو بكر اسمعوا كذا هي كنية - [00:05:11](#)

لكن سمي ابو بكر هكذا. نعم نعم وقد روي في الحديث ان اسم ابي لهب عبدالعزيز. فان كان هذا صحيحا فكيف يذكره الله سبحانه
بهذا الاسم؟ وفيه معنى الشرك والكذب لان الناس جميعا عبيد الله عبيد الله - [00:05:29](#)

اه عبيد الله. عبيد الله. ايوة طيب هذا الان هو راد بس يبين لك ما هي الكناية اذا قال لك هذي كناية عن كذا واتى بك الكناية اتى لك
بالكناية من ناحية اللغة - [00:05:48](#)

الكناية ان يكنى الشخص بابي فلان او بام فلان السمك هناية ثم الان سينتقل الى الكنايات التي وردت في القرآن وهي ان تعرض
الايات بالفاظ يقصد بها شيء اخر - [00:06:02](#)

مثل لما تأتي تقول هذا كثير الرماد هذي كناية عن كرم الرجل كثير الرماد يعني ناره لا تطفأ دليل على كثرة الكرم هذه عبارات القرآن
واحيانا القرآن مثلا يقول لك عضوا عليكم الانامل. قد لا يعظم انامل - [00:06:21](#)

لكن هذه كناية على شدة الحقن الدفين في قلوبهم مثلا واحيط بثمره دمرت كاملا. لم يبق منها شيء اصبح يقلب كفيه هو ما ما
يحتاج انه يقلب كفيه. قد لا يقلب - [00:06:40](#)

لكن هذه كناية عن شدة الندم هذي تسمى كنايات. نعم. ونريد ان نصل لهذا لانه لو جاءك واحد قال لك يعني في القرآن كيف يا اخي
فيه الفاظ انا ما فهمتها كانها كذب - [00:06:58](#)

كذب القرآن فيه كذب؟ قال لك ايه يا اخي يقول اصبح كفيه هو كفى قلب كفيه وهذي كناية انت ما تدري لغة واسعة لغة واسعة
بكناية عن كذا وكذا والشعراء - [00:07:10](#)

اشعارهم مليئة بالكنايات لانك انت لا تعرف الكناية ولم تقرأ في كتب الشعر وهذي يكشفها قاعدة الان احنا نقعد حتى ندخل على
الدراسة التطبيقية نعم قال المفسرون وقال المفسرون في قول الله عز وجل هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها الاية.
ان حواء لما اتقلت اتاها ابليس في - [00:07:24](#)

رجل فقال لها ما هذا الذي في بطنك وقالت ما ادري وذلك اول حملها فقال لها ارأيت ان دعوت ربي فولدته انسانا اتسمينه سميناه بي
قالت نعم وقالت هي وادم لان اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين. اي لان خلقته بشرا مثلنا ولم تجعله - [00:07:46](#)

وبهيمة فلما ولدت فلما ولدته اتاها ابليس اه ليسألها الوفاء. فقالت ما اسمك؟ قال الحادث. فتسمى بغير اسمه. ولو تسمى باسمه
لعرفت فسمته عبد الحارث وعاش اياما ثم مات. فقال الله سبحانه وتعالى فلما اتاهما صالحا جعل له شركاء فيما اتاهما - [00:08:10](#)

وانما جعل له الشرك آآ بالتسمية لله بالنية والعقل. وانتهى الكلام في قصة ادم الى هنا ممتاز كلام. يعني كيف ادم مرحبا شركة تسمية
شركة تسميها شركة ولا العقد ثم عاد يقول ان الايات - [00:08:39](#)

خاطبت المشركين فتعالى الله عما يشركون هذا جمع. يخاطب به من اشرك. نعم ثم ذكر من اشرك به بالعقد والنية من ذريتهما. قال
فتعالى الله عما يشركون. ولو كان ولو كان ادم حواء - [00:08:58](#)

لقال عما يشركان. فهذا يدل على العموم. ممتاز كله؟ القصة اي نعم اي صح في اقوال في اقوال يعني يعني هل هذه القصة
ثابتة او غير ثابتة او كذا - [00:09:17](#)

في اقوال كثيرة وان اول الايات بداية كلها تدور حول الشرك لا وانما اراد به ذريته ادم ليس المراد به ادم لكن لكن آآ واضح هو الذي
خلقكم من نفسي وحده وانا - [00:09:39](#)

وجعل منها زوجها ليسكن اليها هي زوجته حم خفية هي هي حواء وان كان وان كان اسم ابي لهب كنيته فانما ذكره بما لا بما
لا يعرف الا به. والاسم والكنية على - [00:09:56](#)

يميزان بين الاعيان والشخاص ولا يقعان لعلة في المسمى والمكنى كما تقع الاوصاف. فباي شيء عرف الرجل جاز ان تذكره به من غير ان تكذب في ذلك ولو كان من دعا ابا القاسم - [00:10:17](#)

بابي القاسم ولا قاسم له كان كاذبا لكان من دعا المسمى بي كلب وقرد وغراب وذباب كاذبا. لانه ليس كما ذكر وقد تطعم يعني انت سويت لو قلت لرجل ياقهر او - [00:10:36](#)

هذا القرد هذا او هذا الكلب هل هو كان الحقيقة؟ لا. هو لا تريده انقطع الصوت عنقطع خلاص بصفة لا تليق مثل الغيبة يعني قصدي ايوه لا لا هذي لا تدخل في الغيبة - [00:10:56](#)

اذا كان يعني الغيبة معروفة اذا قلت مثلا والله فلان فلان ابن فلان قال والله ما اعرفه قلت هذا الرجل السمين انت لا تقصد غيبته او استهزاء به لا تقصد الغيبة فهذه جائزة مثل ما يقال الاعرج من - [00:11:44](#)

والاعمش هذا علماء معروفين ما تقول غيره فاذا كان يغلب عليه او لا او احيانا لا لا يعني هو يرضى بذلك ولا يغضب او هذا شيء غالب عليه او قد او قد يرضى بذلك فهذا جائز. اما اذا كان لا يرضى - [00:12:03](#)

لا يجوز يقول والله انا ما اعرف الا كذا هذا اسمه خوف وتأني باسمي تأتي باوصاف اخرى الذي يدرس في الجامعة الذي يعمل كذا الذي يصلي في مسجد كذا تأتي باوصاف لا تقدر فيه - [00:12:22](#)

وتترك الاوصاف التي فيها يعني هو يعرج برجله فما تقول الذي يعرجه وتدرى انه لا يرضى طيب نعم قال لكن جيت انت واياه. نعم. نعم طيب طيب وش الشاهد من قوله قصة ادم - [00:12:41](#)

تعرفون لماذا المؤلف اتى بقصة ادم وحواء والولد؟ ما علاقته في الكناية تسمية الولد ابا الحارس ايوه هو سمى الولد والولد ليس حتى الان صغير ما عنده اولاد وقيل له بالحارث - [00:13:12](#)

طيب عشان لا نطيل قالوا قد طعنت الشعوبية على العرب هذه الاسماء ونسبهم الى سوء الاختيار وجهل وجهلوا معانيهم فيها نعم اقرأ وكان القوم يتفائلون ويتطهرون وما تسمى منهم كما تسمى منهم بالاسماء الحسنى اراد ان - [00:13:30](#)

ان يغفر له الفأل بالحسن بالحسنة. بالحسنة ومن تسمى اه ومن تسمى بقبعة الاسماء اراد صرف الشر عن عن نفسه. وذلك ان العرب كانت اذا خرجت للمغاري قالوا الى من نقصد فتطهروا من - [00:13:55](#)

وجعل وقرد وثور واسد وقالوا تاملوا بنا الى بني سعد والى غنم وما اشبه ذلك. في بني سعد السعادة وغنم الغنيمة. مم. فيتفائلون بالعبارات ويتشائمون احيانا ايوه الان سيدخل لك بالامثلة نعم. قال ومن الكناية؟ من الكناية قول الله جل وعز يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. وذهب - [00:14:16](#)

من من المتسمين بالمسلمين الى انه رجل بعينه وقالوا اه لما بني عنه وانما يكنى هذه الكناية من من يخاف المبادات والمبادات ويحتاج الى المداجات وقال اخرون بل كان هذا الرجل مسمى في هذا الموضوع. فغير فغير وكنى عنه. وذهبوا الى انه ما معنى هذا الكلام - [00:14:42](#)

يقول الكناية قول الله تعالى لم اتخذ فلانا خليلا. قال فلان عن شخص ما سمى باسمه زين قالوا ذهب قال الى انه رجل بعينه هو صحيح رجل بعينه. وهو عقبة - [00:15:11](#)

هذا عقبة ابن معيط كان انا من له معرفة قوية بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام وكاد ان يسلم دعاء دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى وليمة وقال للرسول يعني قال له النبي انا ساتيك الى غريمتك - [00:15:28](#)

لكن بشرط ان تدخل في الاسلام وقال نعم اسلم يا محمد فاسلم ودخل النبي جاء وكان من من حضره عدد من المشركين جلس النبي معهم ثم كان الوليد الوليد بن المغيرة من كبار المشركين كان في سفر - [00:15:47](#)

فلما قدم قال فجاءت اليه عقبة وقال لا تسلم علي ولا اعرفك لماذا؟ قال تبعت محمدا دخلت في الاسلام حين لا ان ترجع ولا لا اعرفك وقال ارجع. قال لا ولا يكفي - [00:16:08](#)

الا ان تذهب الى محمد وتبصق في وجهه تكفر في دينه فقال افعل يا ابا الوليد افعل يا وليد ذهب وفعل ذلك فبصق في وجه النبي

قال النبي صلى الله ان رأيتك - 00:16:24

اه عقبه ان رأيتك في اي واد من اودية مكة والله لا اتركك حتى اقتلك فارتد ورجع وهذا نزلت في ياية هذه الاية هذه الاية نزلت فيه

قال ايوه وش الاية اولها ماذا قال الاية - 00:16:40

يا ليتني ابوة ويوم عض الظالم على ان يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. مم لم اتخ فلان لقد اضلني عن الذكر بعد بعد ابوة وكان الشيطان للانسان خذولا لما جاءت غزوة بدر - 00:17:08

كان هذا عقبه من من الاسرى فقال النبي لا يقتله الان فاتى اليه وقتله بخلاف رجل اخر اسمه مطعم بن عدي جبير ابن مطعم كان من الاسرى شوفوا شوفوا كيف يعني تعامل النبي صلى الله عليه وسلم. هم. حتى لا يفهم من هذا ان النبي صاحب قسوة وكذا -

00:17:33

جبير بن مطعم بن عدي هذا ابوه مطعم بن عدي لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف واراد الدخول الى مكة منعته قريش جاء المطعم وخرج من مكة وقال يا محمد ادخل بجواري - 00:18:05

ولن يمسك احد فجاء بابناؤه النبي صلى الله عليه وسلم امامه فقال طفي محمد البيت وبدأ يطوف هو مع محمد قال يا يا اهل مكة لا يمسره رجل بسوء فانه في جوالي - 00:18:20

شوف كيف يدخل بجوار كافر. فلما مات بعد فترة لما جاء في غزوة بدر فكان جبير ابن مطعم ابن عدي مع الاسرى قال النبي صلى الله عليه وسلم اما هذا - 00:18:35

فان لابييه علي نعمة كوكو فكوه على طول ثم بعد ذلك لما جاء الى يريد ان يفك الاسرى من مكة يقابل النبي في المدينة جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة المغرب - 00:18:49

ويقرب الطور وقال جبير وهو كافر قال كاد كاد قلبي ان يطير لما سمع سورة الطور ثم بعد ذلك اسلم رضي الله عنه طيب هنا يعني اتخذ فلان خليلا. طيب - 00:19:10

هنا عاد قال المؤلف عشان لا نطيل قال وقال اخرون بل كان هذا مسمى في هذا الموضع فغيروا كني وذهبوا الى انه عمر. هم. وتأول الاية فقال ويوم يعرض ويوم يعرض الظالم على يديه - 00:19:26

يعني ابا بكر يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا محمد يا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا يعني عمر لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني عليا هذا قال المؤلف تعليقا عليه ان هذا التفسير بعيد جدا. لان ابا بكر بادر بالاسلام ولم يتخذ فلانا ولا نحوه. قال - 00:19:41

ونقول في الرد اولئك اذا كان غلظهم من جهة قد يغلط في مثلها من رق علمه يعني قل علمه فاما هؤلاء ففي قولهم ما انبا ما انبا آآ قال ما انبا عن نفسه ودل على جهل متأوله. كيف يكون علي رحمته - 00:20:04

كيف يكون علي رحمة الله عليه ذكرا؟ هذا ما يمكن ان يقال جاءني الذكر يعني علي وهل قال احد ان ابا بكر لم يسلم ولم يتخذ باسلامه مع الرسول سبيلا - 00:20:24

وليس هذا التفسير نعم ينكر من من تفسيرهم ما يدعونه من علم الباطن كادعائهم الجبت يعني يقصد هو الرافضة الرافضة هم يطعنون في ابي بكر ويطعنون في عمر ويقولون في الجبت والطاغوت - 00:20:36

ان ابو بكر وعمر يؤمنون بالجبت والطاغوت قال ابو بكر وعمر قال وان الخمر والميسر ابي بكر ابو بكر وعمر وثم ذكر عاد هنا اقوالا لهم. ثم ذكر الصحيح قال وقال ابن عباس - 00:20:53

في تفسير هذه الاية ان عقبه ابن ابي معيط صنع طعاما ابوه هذه القصة اللي ذكرنا لكم الرواية التي نزلت فيه نزلت فيه عند كثير من المفسرين ومن هذا الباب التعريض والعرب نعم - 00:21:11

بعد القصة قال ومن هذا الباب التعريض الان انتهى من الكناية هو. نعم. اي نعم اوضح لك الكلايح ما هي؟ طيب هو علمك يعني اخبرك ما هي الكناية في اللغة - 00:21:29

لما يقال فلان يكنى بكذا. نعم. ثم تأتي عاد الكناية للكناية المصطلحة اللي عند البلاغيين. نعم. الان يقول لك التعريض ما هو؟ ومن هذا

الباب التعريض والعرب تستعمله في كلامها كثيرا - 00:21:44

تبلغ ارادتها ارادتها بوجه هو الطف واحسن من التصريح والكشف ويعيبون الرجل اذا كان يكشف في كل شيء ويقولون لا يحسن التعريض الا الا سلبا وقد جعله الله في في خطبة النساء في عدتهن جائزا فقال ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء - 00:21:57

ولم يجز التصريح والتعريض في الخطبة ان يقول الرجل للمرأة والله انك لجميلة ولعل الله ان يرزقك آآ بعلا صالحا. وان النساء لمن لمن حاجتي هذا واشباهه من الكلام وروى بعض اصحاب اللغة ان قوما من الاعراب خرجوا يمتارون فلما صدروا خالف رجل في بعض الليل الى الى عكم - 00:22:25

صاحبه الى عكم صاحبه آآ فاخذ منه برا وجعله في حكمه فلما اراد الرحلة قام يتعاكمان فرأى اكمه يشول واكم صاحبه يثقل فانشأ يقول تغشى بعض اعكام القوم. لم ار اكما سارقا قبل اليوم - 00:22:56
فخون صاحبه بوجه هو الطف من التصريح وروي في بعض الحديث ان رجلا كتب الى عندك بيان ما لم والحكم المتاع. ايوا العدل الذي يوضع فيه المتاع. نعم. يكون على الدابة - 00:23:21

على جانبين يوضع فيه الامتعة هذا يسمى عكم احيانا هذا هو هذا يسمى العتم. نعم. هو الان هذا ايش يقول الان هنا يقول اه تستعمل يعني يعيبون على الرجل ان ان يكشف كل شيء للناس - 00:23:44

ويعرض بالشئ يعرض بالشئ وقال الاية قال لا جنة في تعليظ المرأة المعتدة المرأة المعتدة ان كانت هذه العدة عدة وفاة يجوز التعليق دون التصريح ما دامت في العدة كانت عدة - 00:24:03

مطلقة فننظر للطلاق هل كان الطلاق رجعي لا يجوز لانها ما زالت في عدة وهي في حكم الزوج في عصمة الزوج ان كان الطلاق طلاقا بائنا فهي لن تستطيع ليس لها الرجوع الى زوجها - 00:24:19

وهي في حكم المتوفى عنها زوجها يجوز التعريض يجوز ما دامت في العدة لا يجوز ليش لماذا لا يجوز لانها قد قد تستعجل قد تستعجل الشئ لانها قد تستعجل الشئ. فلذلك - 00:24:33

هذا السبب طيب نقرأ اقرأ تفضل اه وروي في بعض الحديث ان رجلا كتب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه من مغزن كان فيه الا الا ابغ ابا حفص رسولا فدا لك من اخي ثقة ثقة ازاري - 00:24:55

خصائنا رئيسنا هداك الله انا شغلنا عنكم زمن الحصار كما قلت فما قللس وجدنا معقلات سلع بمختلف المجاري يعلقهن جمد شيطاء شيطمي وبئس معقل وبئس معقل الذود الظاء الظان الظناري - 00:25:23

طيب يعني هو الان يقول هنا وروي في بعض ان رجلا كتب الى عمر ابوة يكتني هو الان يعرض يعرض بشئ قال وقد ذكر الحديث والتفسير وطريقة في كتاب غير قد ذكرته يقول ابو محمد اللي هو ابن قتيبة يقول ذكرت ذلك في كتاب - 00:26:04

غريب الحديث وانما كنا بالقرص وهي النوق الشواب عن النساء ابوه هي النوق الصغيرة الناقة الشابة ويقصد بذلك المرأة النساء. الرضا برجل يقال له جعدة كان يخالف يخالف الى المغيب يعني يذهب الى المغيبات من النساء - 00:26:22

ففهم عمر ما اراد وجلد جعدة ونفى طيب ثم ذكر قول عنترة ثم قال وقد جاء في القرآن التعريض في قوله تعالى اذ دخلوا عليه ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان - 00:26:46

الى ان قال ان هذا اخينا تسع وتسعون هذا على تفسير تسعة وتسعون نجى وولي نعجة واحدة هي ليس فيها نعاج وانما يقصدون يقصدون هذا هذا على التفسير وهذا التفسير بعيد - 00:27:03

انه يقصدون ان داود عليه السلام داود عليه السلام انه كان عنده تسعة وتسعين امرأة وانه اراد انه رأى امرأة جميلة واراد ان يتزوجها وكانت تحت رجل دفع هذا الرجل الى الجهاد - 00:27:17

قال حتى يقتل فاخذ زوجته هذا لا يليق بالنبي وهذا قصة باطلة لا تصح هذا لا يليق من اطراف من اي شخص من اطراف الناس فكيف بنبي يرسل هذا الرجل حتى يقتل ثم يأخذ زوجته. وهو عنده تسعة وتسعين - 00:27:34

هذا يقولون كناية تسعة وتسعين نعمة كناية على المرأة يقول انما هو انما هو مثلا ضربه الله سبحانه وتعالى له ونبهه على خطيئته. مهم. به وورى عن النساء بذكر النعاج هذي التورية - [00:27:51](#)

قال كما كما وكان الاخر عن النساء بالقرص في الشعر يقول لا تؤاخذني بما نسيت. يقولون ان ان موسى لم ينسى. وانما هو هذه معاريط الكلام اي نعم طيب - [00:28:08](#)

قوله اني سقيم لم يسقم ابراهيم وانما عرض لما ارادوا ان يخرج معه اراد قوم ابراهيم ان يخرج ابراهيم معهم. هم. الى عيد. عيد كله شركيات وابراهيم لا يريد ان يشاركهم في العيد - [00:28:30](#)

وقالوا اذهب معنا يا ابراهيم قال اني سقيم ولم يكن سقيم طيب كيف تقول سقيم يا ابراهيم وانت منت بسقيم اهل التفسير اني سقيم اي سأسقم اي سأمرض سأمرض وقالوا انه يعني اي سأمرض وهذا على تفسير هنا قال سأسقم لأنه من - [00:28:45](#)

كتب عليه الموت فلابد ان انت تقول للشخص انك ميت هو حي يعني انك ستموت هو نفس الشيء اني سقيم يعني سأسقم. اي قد يعرض بمرض وهذا كناية هذي تسمى تعريض هذي يسمى تعريض - [00:29:07](#)

اذ قال هنا ومنه قوله انك ميت وانهم ميتون اي ستموت ويموتون طيب لا نريد يعني كلها هذي ذكر ايضا قال وكذلك قوله بل فعله كبيرهم بل فعله كبيرهم هذا فاسألهم ان كانوا ينطقون - [00:29:26](#)

قال بل فعله الكبير ان كانوا ينطقوا فاسألهم قال اشترط عليهم قال فعلوا كبيرا وان كانوا ينطقون اسألهم ان كانوا ينطقون اشترط ولم يقل يعني كبير وسكت هل الميت نعم تعريض تعريض قيل انه اليد كبير ماذا - [00:29:42](#)

وقيل هو الصنم لكنه قال ان كان سترت قال ان كانوا ينطقون فاسألوه. لكن اذا كانوا ينطقون فلا تستطيعون ان تسألوه هذه موجودة. قال ان ابراهيم كذب كذبات قالوا هذه ليست كذبات وانما تعريض - [00:30:02](#)

اهل الميت هذا يشتمل معنا الذي مات وخلص لاني سمعت الفرق بين الميت والميت. ايوه. ان الميت الذي مات. الميت الميت الذي خلاص. فارق والميت الذي سيموت ايوه قال الله سبحانه وتعالى قال - [00:30:20](#)

انزلنا فاحيينا به بلدة ميتا ايه ما نقول ميتا لا مينة يعني ميتة اصلا ما فيها ما فيها نبات طيب هذا ايضا قال من هذا الباب وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين - [00:30:42](#)

الرسول على على هدى او في ظلال لا اكيد على هدى. لكنه يعرض بهم ايضا قال ومنه قوله تعالى فان كنت في شك التعريف ليس خطاب للنبي مباشرة وانما خطاب لغيرهم. هم. وكأنه تعريض - [00:31:00](#)

كلها امثلة للتعريف كلها تعريض ايه طيب يعني نتجاوز هذي طيب يعني طيب اقرأ قال هنا مم وهذا اخر شيء وهذا وان كان جائزا وهذا وان كان جائزا حسننا فان المذهب الاول اعجب - [00:31:14](#)

اعجب الي لان الكلام اتصل حتى قال افا انت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين. وهذا لا يجوز ان يكون الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يقصد الآية اية يونس. مم. اية يونس التي - [00:31:41](#)

نعم. نعم. كنت في شك ما مم. نعم. طيب عموما هذا التحريض التعريض الكناية واضح. وهو يريد ان يريد ان يبين لك ان اذا جاءت عبارات في القرآن ظاهره الكذب او ظاهر كذا ان تعرف ان ترد عليهم فتقول هذا معروف في لغة العرب - [00:31:55](#)

هذا كناية وهذا تعريض وهذا موجود في لغة العرب وفي اشعارهم الان سينتقل الى باب مخالفة ظاهر اللفظ معناه ان يكون اللفظ ظاهره يخالف المعنى فما معنى هذا الكلام؟ هذه مسألة او يعني مسألة بلاغية مهمة لابد الانسان ان يعرف - [00:32:15](#)

من يعرف ما المراد ان ان اللفظ يخالف المعنى؟ هذا يذكره المفسرون قال هذا لفظه ويخالفه معناه نسمع دائما عند المفسرين يقولوا هذا اللفظ يخالف معناه شلون يخالف معناه هذا هو الباب - [00:32:38](#)

هذا الباب لازم تفهمه وتعرفه نعم وذكر امثلة من القرآن ما معنى هذا الكلام ذكر اشعارا كورونا امثلة اخرى من القرآن الى اخره سيأتي الكلام عنه ان شاء الله في اللقاء القادم. ان شاء الله. ان شاء الله - [00:32:51](#)

وتفسير ابن كثير الوقت لا يسعى الى الان بقي خمس دقائق او اربع عن الاذان ما في وقت لكن - [00:33:27](#)